

قادة النفط والغاز يستكشفون فرص توظيف الذكاء الاصطناعي للتطوير



«أبوظبي: الخليج»

استضافت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أمس، أبرز قادة قطاع النفط والغاز والتكنولوجيا في افتتاح مُنتدى الذكاء الاصطناعي الذي تم تنظيمه في مركز بانوراما للتحكم الرقمي في المقر الرئيسي للشركة، وناقش المشاركون خلال المنتدى التغييرات الجذرية التي يشهدها القطاع وتطور الذكاء الاصطناعي، إلى جانب سُبل تعزيز التعاون والعمل المشترك بين شركات القطاع لتسريع وتيرة تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في تحقيق قيمة جديدة من موارد النفط والغاز.

ويُتوقع أن يؤدي التأثير المحتمل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مستقبل قطاع النفط والغاز وقدراته التنافسية إلى حدوث تحولات جذرية في الممارسات التقليدية وخلق فرص جديدة لتحقيق القيمة. ووفقاً للمنتدى الإقتصادي العالمي، فإن استخدام التطبيقات الروبوتية وتحليلات البيانات الضخمة يمكن أن يحقق وفورات أولية قد تصل إلى 500 مليار دولار بحلول عام 2025.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «نقف اليوم

على أعتاب حقبة جديدة حافلة بفرص النمو تتيح فيها الابتكارات الرقمية إمكانات غير مسبقة من التقدم والازدهار في مختلف أنحاء العالم. ونحن في أدنوك نطبق مفهوم «النفط والغاز 4.0» للمساهمة في تسريع دخول قطاع النفط والغاز إلى العصر الصناعي الرابع من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وسلسلة الكتل، والتي تسهم جميعها في تعزيز الكفاءة التشغيلية والارتقاء بالأداء وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي وتمكين الكوادر البشرية». وأضاف: «فيما تستمر جهود أدنوك الرامية لتحقيق نقلة نوعية من خلال التحول إلى شركة ذات طابع تجاري تركز على الارتقاء بالأداء، سستتيح التطورات المتسارعة في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، إمكانية الاستفادة من الفرص غير المسبوقة، وتحقيق الريادة والتطور في عصر الطاقة الجديد».

ويأتي تنظيم منتدى «الذكاء الاصطناعي» بالتزامن مع انطلاق معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك»، أحد أبرز فعاليات النفط والغاز في العالم، وركزت جلسات المنتدى على استكشاف الاحتمالات المستقبلية التي تتجاوز حدود الإمكانيات التي يوفرها «الذكاء الاصطناعي» اليوم، والتطورات المستقبلية المحتملة إلى جانب قدرات واستثمارات وآفاق توظيف الذكاء الاصطناعي التي تتطلب التفكير بأسلوب مختلف يستشرف المستقبل بهدف الاستفادة من الفرص التي توفرها التقنيات الحديثة.

من جانبه قال عبدالمنعم الكندي، مدير دائرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج ورئيس لجنة التحول الرقمي في أدنوك: «إن تقدم وازدهار قطاع النفط والغاز في المستقبل لا يقتصر على توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة فحسب بل يجب علينا أيضاً المساهمة في تطوير التطبيقات التقنية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والتفكير فيما سيحدث في عام 2030 وما بعده، وضمن هذا الإطار، يقدم منتدى الذكاء الاصطناعي في دورته الافتتاحية التي انطلقت اليوم، دليلاً على ريادة أدنوك كما يبعث رسالة من قادة القطاع تؤكد عزمهم على التوسع في توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة واستغلال كل إمكانياتها وقدراتها في سعيها المستمر لتعزيز القيمة».

وقالت تريسي كونتريمان، المدير الإداري العالمي في شركة أكسنشر ريسورسيس، والتي أدارت جلسات المنتدى: «يمثل هذا المنتدى منبراً مهماً يجمع قادة الفكر العالمي في مجال الابتكار والتكنولوجيا في بيئة نموذجية للحوار وتبادل الآراء، أتاحت لنا تجاوز حدود التفكير التقليدي والنجاح في صياغة عدد من وجهات النظر وتحديد طرق ووسائل مهمة تحقق قيمة واضحة».

من جهتها قالت سارة كارتيجان، المسؤولة العالمية للذكاء الاصطناعي في إكسون موبيل: «لقد جمعت أدنوك شريحة مؤثرة من قادة التكنولوجيا وقطاع النفط والغاز لاستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي اليوم وكيفية اغتنام الفرص التي يحملها المستقبل في هذا الصدد، لقد كانت جلسة عمل مثمرة وتعاونية للغاية، ونحن متفوقون جميعاً على أننا مازلنا في بدايات توظيف الإمكانيات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها وطرق التفكير المختلفة لتعزيز قدراتنا وتطوير إمكانياتنا، إن خططنا للاستفادة من الذكاء الاصطناعي بحاجة إلى أن تتسم بالجرأة، وفي حال رغبتنا في خلق القيمة، فنحن لا نحتاج فقط إلى مواكبة واعتماد هذه التغييرات التكنولوجية بل أيضاً دعم التغيير الثقافي، نحن بحاجة إلى بناء مؤسسات لديها بالفعل كوادر مرنة، دون التخلي عن أقوى المعايير والعمليات التي لطالما اشتهر بها قطاع النفط والغاز».

وضمنت قائمة المشاركين في المنتدى كلاً من عبدالناصر المغيربي، نائب رئيس أول التكنولوجيا الرقمية في أدنوك، عبدالمنعم الكندي، مدير دائرة الاستكشاف والتكرير والبتروكيماويات في أدنوك، أيدان هانكوك، نائب الرئيس لتقنية المعلومات بشركة (بي بي)، علاء الشيمي، مدير ونائب الرئيس لمجموعة أعمال «هواوي انتربرايز» لقطاع المشاريع والمؤسسات، بينو ماثيو، نائب الرئيس التنفيذي العالمي لشؤون التقنية الرقمية في بيكر هيوز جي إي، فتحية الفارسي، كبير ضباط المعلومات والتقنية الرقمية، شركة «بي دي أو»، فداء خليل، مدير مركز تطبيقات الذكاء بشركة سيمنس، جياكومو سيلفستري، نائب رئيس أول لاستراتيجية التقنية الرقمية، إدارة الابتكار والطلب بشركة إيني، د. هان دونج،

كبير ضباط التكنولوجيا، شركة «سي إن بي سي»، هافارد ديفولد، مسؤول التقنية الرقمية بشركة «ايه بي بي» للنفط والغاز والبتروكيماويات، جان ليمان، كبير ضباط المعلومات، شركة «أو إم في»، جيمي ميكين، رئيس قسم التحالفات والشراكات، شركة «مانا»، ليو سيمونفيتش، نائب الرئيس لاستراتيجية التقنية الرقمية، شركة سيمنس، لوق نيازي، العضو المنتدب العالمي للصناعات الكيماوية والبتروولية، شركة «أي بي إم»، ماركوس بيرقهوفر، نائب الرئيس لإدارة معلومات أعمال الاستكشاف والتطوير والإنتاج والمشاريع التجارية بشركة «أو إم في»، عمر صالح، مدير إدارة الطاقة والتصنيع والموارد بشركة مايكروسوفت، د. بي شياهان، مدير مركز أي دي للتكنولوجيا، شركة «سي إن بي سي»، روب مكجيفي، نائب الرئيس بشركة في بي سوليوشن، أفيفا، تريسي كونتريمان، المدير الإداري العالمي، شركة أكسنشر ريسورسيس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024